Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## -١-

كان للنظريات اللغويّة على أيدي كل من فرديناند دوسوسير (F. Desaussure) وليونارد بلومفيلد (L. Bloom Filed) ونوم تشومسكي (N. Chomsky) أثر بارز في ظهور اتجاه جديد في النقد الأدبي قام على أنقاض البحوث البلاغية القديمة يدعى الأسلوبية (Stylistics)[١]. وبوحي من هذا التطور في علم اللغة، اتجهت الدراسات النقدية الحديثة إلى أسلوب الكاتب تستجليه، وتنظر فيما يميزه من غيره، وترده إلى مكوناته وبناه الأصلية، كاشفة عن البنى السطحية والبنى العميقة فيه، وما تحدثه من شعرية في نفس المتلقي. وثمة طرق كثيرة تتناول الأفكار والأسلوب، منها:

١- الطريقة اللغوية الأسلوبية، وهي التي تدرس المؤلفات الفنيّة من خلال أسلوب الكاتب من الناحية اللغوية بوساطة الملاحظة وتصنيف الخصائص الفردية.

٢- دراسة أسلوب الكاتب في روابطه المتينة بالصور والأفكار في ضوء المفهوم الماركسي للمحتوى والشكل.

٣- محاولة إيجاد علم خاص مبني على القاعدة اللغوية الأسلوبية[٢]. ويرى صلاح فضل أنه نشأ اتجاهان في علم الأسلوب: أحدهما وصفي يتمثل في علم أسلوب التعبير ويدرس العلاقة بين الصيغ والفكر في عمومه، وهذا يقابل بلاغة الأقدمين، والثاني توليدي، وهو علم الأسلوب الفردي ويدرس علاقة التعبير بالفرد المبدع، أو الجماعة التي تبدعه، وكلاهما يعتمد على علم اللغة[٣].